

تفسير الآية إنما يتقبل الله من المتقين

عبدالمحسن الزامل

ما تفسير قوله تعالى إنما يتقبل الله من المتقين هذه الآية اية عظيمة حتى اه في هذا المعنى إنما يتقبل هذه الآية إنما قوله إنما يتقبل الله من المتقين - [00:00:01](#)

اهل العلم ذكروا ان للناس فيها ثلاثة اقوال قولان منحرفان وقول وسط القول الاول قول الخوارج الذين يقولون ان من لم يتق الله ان التقوى تقواه في كل شيء وان من لم يتق الله - [00:00:19](#)

فهو لا يقبل منه فلا يقبل منه وعندهم على هذا من وقع في شيء من الكبائر فهو كافر فلا يقبل عمله الذي اتقى فيه ما دام له عمل اخر عصى الله فيه. فيجعلون عمل هذا ان يتقى الله فيه حابط بعمله - [00:00:46](#)

الذي سبق منه بمعصية الله سبحانه وتعالى وهذا لا شك هذا قول الخوارج. وقول قول منكر وقول باطل دلت الدالة على بطلانه القول المقابل له قول المرجئة الذين يقولون ان كل من اتقى الشرك - [00:01:11](#)

كلما اتقى الشرك بذلك فانه يعني له وصف الايمان التام ونحو ذلك. والقول في هذا هو قول اهل السنة والجماعة رحمة الله عليهم ان قوله عندما يتقبل الله من المتقين ان يتقيه في ذلك - [00:01:38](#)

العمل الذي يعمل به وان كان قد عصاه في غيره وان كان لو كان انسان واقع في بعض المعاصي فيصلح ويصوم ويزكي ويحج فاعماله التي اتقى الله فيها فانه يرجى ان يتقبل الله منه سبحانه اذا اتقى الله في هذا وان كان قد عصى - [00:02:00](#)

في غيره وان كان قد عصى في غيره لكن بشرط ان اه بشرط الاخلاص في هذا العمل وشرط المتابعة اذا وقع هذان الشرطان اخلاصه العمل لله بان يكون موحدًا حينما يعمل هذا ان يكون موحد - [00:02:25](#)

ثم يعمل هذا العمل على ما امر الله به ورسوله عليه الصلاة والسلام. بهذين الشرطين هو الاخلاص والمتابعة فهذا داخل في مسمى التقوى من جهة العموم لكن القبول لكل شخص بعينه هذا امر الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:47](#)

ولهذا قال ابن عمر رضي الله عنه لو علمت ان الله تقبل مني سجدة لتمنيت الموت ولم مرة آ قال له ابنه وكان قد آ يعني تصدق او عمل عملاً فقال - [00:03:08](#)

تقبل الله منك. قال لو علمت ان الله تقبل مني لم يكن غائب احب الي من الموت. رضي الله عنه - [00:03:28](#)